في الاولى جهرا ويستقبل القبلة بعد ثلث الخطبة الثانية
ويحول الامام والناس ثيابهم حينئذ ويبالغ فيها في
الدعاء سرا وجهرا ثم استقبل الناس **فصل** ويسن أن
يظهر غير عورته ليصيبه اول مطر السنة ويغتسل ويتوضأ
في السيل فان لم يجمعهما فليتوضأ ويسبح للرعد والبرق
ولا يتبعه بصره ويقول عند نزول المطر اللهم صيبا
هنيئا او سيبا نافعا ويقول بعده مطرنا بفضل الله ورحمته
ويقول عند التضرر بكثرة المطر اللهم حوالينا ولا
علينا ويكره سب الريح من جحد وجوب
المكتوبة كفر او تركها كسلا او الوضوء او الجمعة
وان صلى الظهر فهو مسلم فيجب قتله بالسيف بعد زوال
استتابة ان لم يتب يستحب ذكر
الموت بقلبه ولسانه والاكثار منه والاستعداد له بالتوبة و
المريض اولى ويسن عيادة المسلم المريض حتى الا
رمد والعدو والجار والكافر ان كان جارا او قريبا
غبا ويخفف ويدعو له بالعافية ان احتمل حياته
ولا يرغبه في توبة ووصية ويحسن ظنه بالله
تعالى ويحسن المريض ظنه بالله تعالى ويكره
له الشكوى وتمني الموت بلا خوف فتنة في الدنيا وتمني
واكراهه على تناول الدواء واذا حضره الموت
القي على شقه الايمن فان تعذر فالايسر والا فعلى
قفاه ووجهه واخمصاه للقبلة ويرفع
اخمصاه

رأسه

رأسه بشيء ويلقن لا اله الا الله ولا يلح عليه ولا يقال
له قل والافضل تلقينه غير الوارث فاذا مات غمض
عيناه وشد لحياه بعصابة عريضة ولينت مفاصله
ولو بعد ان احتيج اليه وتنزع ثيابه موته ويستر
بثوب خفيف ويوضع على بطنه شيء ثقيل ويستقبل
به القبلة ويتولى جميع ذلك ارفق محارمه به
ويدعى له ويبادر ببراءة ذمته وانفاذ وصيته
ويستحب الاعلام بموته للصلاة عليه
غسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه فرض كفاية
واقل الغسل تعميم بدنه بعد ازالة النجاسة ويسن
ان يغسل في قميص وفي خلوة تحت سقف على لوح
مهيأ ويغض الغاسل ومن يعينه نظره الا لحاجة
ويمسح بطنه بقوة ليخرج ما فيه بعد اجلاسه
مائلا مع فوح مجمرة بالطيب وكثرة صب ماء
ويغسل سوأته والنجاسة بخرقة ثم ياخذ اخرى
ليسوكه بها ويخرج ما في انفه ثم يوضئه ثم غسل
رأسه ثم لحيته بالسدر ثم غسل ما اقبل منه الايمن ثم
الايسر ثم ما ادبر الايمن ثم الايسر بالسدر ثم ازالته
ثم صب الماء البارد الخالص مع قليل كافور امرارا
من قرنه الى قدمه ثلاثا ثم ينشفه بثوب بعد اعادة
تليينه ويكره اخذ شعره وظفره والاولى ان يغسل
الرجل الرجال والمرأة النساء وحيث تعذر غسله
او لم يحضره الا اجنبيا او اجنبية يمم